[32] وميكائيل عن يساره)، وما ترك صفراء ولا بيضاء إلا سبعمائة درهم فضلت من عطاته كان يجمعها ليشتري بها خادما لاهله (انتهى). (4) ولما ضرب رأسه الشريف بالسيف قال: " فزت ورب الكعبة ". (5) وفي جواهر العقدين: عن الحسين بن كثير عن أبيه قال: كان علي رضى ا عنه يفطر ليلة عند الحسن، وليلة عند الحسين وليلة عند عبد ا بن جعفر (رضي ا عنهم)، لا يزيد على ثلاث لقم ويقول: أحب أن ألقى ا - تبارك وتعالى - وأنا خميص البطن (1). فلما كانت الليلة التي قتل في صبيحتها أكثر الخروج والنظر إلى السماء وجعل يقول: وا ما كذبت ولا كذبت وإنها الليلة التي وعدت لي (2). فلما كان وتت السحر خرج فأقبل الاوز يصحن في وجهه فطردوهن فقال: دعوهن فانهن نوائح، فضربه ابن ملجم سابع عشر من شهر رمضان، وتوفي ليلة الحادي والعشرين من رمضان ودفن من ليلته، ثم أخرج الحسن رضى ا عنه ابن ملجم فقتله (3). _____ (4) انظر: ترجمة الامام علي عليه السلام لابن عساكر 3 / 367 حديث، 1424. (5) جواهر العقدين 2 / 313 - 314 (نقل الحديث بشئ من الاختصار والتصرف). (1) لا يوجد في المصدر: " البطن ". (2) لا يوجد في المصدر: " لي ". (3) في المصدر: " ثم دعا الحسن رضل ا عنه ابن ملجم من السجن فقتله ".

_____ (*)